رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة العنكبوت) رمضان 5341 (

11 | تفسير سورة العنكبوت - رمضان 5341 هـ | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما - 00:00:00

بعد ان ذكر ربنا سبحانه بعض اياته في الكون الدلة على قوته وقدرته والمشتملة على الدعوة الى توحيده وتعظيمه قال سبحانه وما هذه الحياة الدنيا وما هذه الحياة الدنيا الا لهو وله - 00:00:19

وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب هنا عدة فوائد غاية في اللطف الفائدة الاولى بيان حقيقة الحياة وهذه الحقيقة بينها ربنا عز وجل عن طريق ما اختصت به الحياة من وصف ما اختصت به الحياة من وصف - 00:01:01

فالحياة لهو ولعب. ليست الا هذا وفهمنا هذا الاختصاص بالوصف من ماذا؟ من النفي والاستثناء وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب ليست الا هذا الحياة الدنيا مخصوصة بوصف لا تنفك عنه وانها لهو ولعب - 00:01:41

وسفرنا هذا المعنى من النفي والاستثناء اللطيفة الثانية وهي مهمة جدا ان المعلوم اذا اشير اليه في الغالب فان هذا تحقير له المعلوم اذا اشير اليه في الغالب فان هذا احتقار له - 00:02:16

مثل ماذا رجل بدل ما تقول محمد او تقول رجل تقول الرجل هذا الرجل هذا او هذا الرجل فهذا الاشارة او هذه الاشارة للمعلوم غير المجهول ربما يدل على ماذا؟ على الحقارة - 00:02:44

الحقارة وكأن وجود الاشارة لهذه الدنيا دلالة على حقارتها دلالة على حقارتها كان يمكن يقول وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب ولكنه قال وما هذه الحياة الدنيا فهذا او هذه الاشارة دلت على ماذا؟ على الحقارة - 00:03:12

ثم قال ربنا عز وجل لهو ولعب. لهو ولعب فاللغو ما تنشغل به فيصدك اللهو ما تنشغل به فيصدك. اي يصدك عما ينبغي ان تنشغل به ولذلك لا تسمى الطاعات لهوا - 00:03:48

لانها لا تصدك عن الطاعة ولكن تسمى المعاصي له. لانها تصدك عن ماذا؟ عن الطاعة اما اللعب فمنه ومنه فمنه ومنه والنبي صلى الله عليه وسلم اذن في بعض اللهو المباح - 00:04:17

كالرجل مع زوجه والرجل مع فرسه وهذا دليل على ان الامور يمكن ان تتبدل احوالها الشرعية بالنية الصالحة اللهو من اللعب ولكن فيه انشغال ولكن فيه انشغال والحياة ضد الموت - 00:04:43

الحياة ضد الموت فالرجل اذا لم يمت فهو حي وهذه الحياة التي نعيشها حقيرة موصوفة بالدنيا. والدنيا مؤنث ادنى الدنيا مؤنث ادنى. اذا الدنيا مشار اليها للدلالة على التحقير. الدنيا موصوفة او الحياة موصوفة - 00:05:14

الدنيا دلالة على التحقير. ثم ان هذه الحياة خصت بوصف وهي لهو هل تريد شيئا اعظم من ذلك؟ ده كله لكي يبين لك ربك عز وجل حقيقة هذا به الحياة. فالحياة حقيرة - 00:05:43

الامر الثاني انها دنيا اي اقل واذل والامر الثالث انها لهو ولعب. انشغال الانسان لو ترك نفسه في هذه الحياة ينشغل بها عن الاخرة ما هي القيمة التي ينبغي ان تنشغل بها؟ قال الله وان الاخرة لهي الحيوان - 00:06:07

وان الاخرة لهي الحيوان. هنا عدة امور الامر الاول ان الجملة الاسمية عرف ركناها للدلالة ايضا على الاختصاص الاخرة الحيوان جملة

اسمية مبتدأ وخبر. عرف ركناها للدلالة على الاختصاص. ده اولا ثانيا - 00:06:34
اكد المعنى باكثر من مؤكد. المؤكد الاول ان والمؤكد الثاني اللام والمؤكد الثالث هي فهذا الضمير يمكن ان يحمل على الفصل وهذا الفصل للتأكيد ايضا. هذه كلها مؤكدات فاكد ربنا عز وجل باكثر من مؤكد ان الاخرة هي الحيوان - 00:07:03
والحيوان مصدر او فاعل من الفعل حايي الحيوان مصدر او فاعل من الفعل حيي. وفيه معنى الحسن وفيه معنى النماء سبحان الله يبقى الاخيرة فيها الحسن كله وفيها النماء كله. فالناس يدخلون الجنة على - 00:07:38
صورة ابيهم ابراهيم كم ذراع في السماء؟ كم كم؟ سبعون ذراعا في السماء ادم نعم. نعم. سبعون ذراعا في السماء. ما شاء الله ما شاء الله نماء وكل شيء في الجنة فهو حسن فهو حسن في زيادة وبركة - 00:08:12
سبحان الله! فالدنيا حقيرة موصوفة بانها لعب ولهو والاخرة في المقابل نعيم دائم وحسن مقيم. فيا ترى من ذا الذي يترك الاخرة للدنيا مين اللي يترك الاخرة للدنيا؟ هل هناك تعبير اجمل من هذا التعبير؟ يا الهي! القرآن عندما تتأمل - 00:08:47
تجد فيه معاني غاية في الدقة ولهذا قال ربنا عز وجل بعد ذلك لو كانوا يعلمون يبقى وان الاخرة لهي الحيوان وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون - 00:09:20
الانسان اذا علم حقيقة الاخرة وعلم حقيقة الدنيا كان سعيه لتحصيل مصالحه وهي المصالح الاخروية اعظم من السعي لتحصيل مصالحه العاجلة. فالامور العاجلة اسمها عاجلة. سرعان ما تزول. حتى هذه الانفاس - 00:09:52
تخرج ولا تعود. وهذه الاجساد مآلها الى التراب. وتنتهي وينتهي ينتهي كل شيء. اما الاخرة ما شاء الله ثم قال ربنا عز وجل في شأن المشركين وهذه الايات دلائل وبراهين وحث وحض على التأمل والاعتبار - 00:10:22
والدعوة الى التوحيد واقامة الحجج الظاهرة على المشركين بالنظر في وبيان احسانه وجوده واكرامه. فقال ربنا فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين سبحان الله وهذا دلالة على ان البحر هاج بهم بامر الله - 00:10:53
وانتظروا الموت. وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم احيط بهم خلص عندما وصلوا الى هذه الدرجة وكانوا يعبدون الاصنام. قال الله عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين - 00:11:27
مخلصين له الدين اي حالهم عند الدعاء حال الاخلاص والاخلاص ان يتوجه القلب الى المعبود ان يتوجه القلب الى المعبود. ليس هناك توجه الى غيره ما فيش ولهذا عندما دخل حصين على النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عند احمد وعند غيره وفي - 00:11:53
هذه كلام قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا حصين كم الها تعبد قال اعبد سبعة الهة. ما شاء الله. اعبد سبعة الهة ستة في الارض والها في السماء قال الى من تجعل رغبتك ورهبتك - 00:12:26
طب انت بقى خوفك ورجاءك وقصدك وقلبك. لمين؟ قال للذي في السماء للذي في السماء فالمشركون اذا وقعوا في الكرب توجهوا مخلصين الى الله عز وجل وتالله ربما كانوا في هذا التوجه اصدق من كثير من المسلمين. فبعض المسلمين اذا وقعوا في الكرب - 00:12:51
توجهوا الى الارباب والامداد من المقبورين والاولياء المزعومين وتركوا رب العالمين هذا الكلام بنجده لا اقول في الرافضة الذين يعبدون الحسين من دون الله ولكن هذا المسلمين السنة. ربما تجد بعض الجهال اذا وقعوا في اشكال توجه الى غير الله سبحانه - 00:13:20
نذر الي وحج الي وطاف بضريحه وتولاه ودعاه وخاف منه لو قلت له احلف بالله يحلف. لو قلت له طب احلف بالسيد لأ هنا يخاف. هذا شرك ولا بالله فالمشركون اذا ركبوا في الفلك وركوب البحر هذا مخافة. يعني - 00:13:52
ما تركب كده مركب وتبص تلاقي دي الماية حواليك من كل جانب. ده مسألة يعني تأخذ بالقلب اه لو ان الغاب بدأ يتحرك وبدأت الامواج تعلو وادي بدأت الامواج تأتيك من كل مكان - 00:14:22
والفلك يعلو بك وينزل. ثم يدور بك الفلك. ثم بعد ذلك يدخل الماء الى الفلك عند ده اذ لا تتوجه الا الى مين؟ الى الله. قال الله دعوا الله مخلصين له الدين - 00:14:41

استجاب الله تعالى دعاءه ونجاهم من كربه فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون سبحان الله فانظر الى اكرام ربك واحسانه وجوده وعطفه وانظر الى جرأة الناس مع الله عز وجل. خيره الينا نازل - 00:15:03
وشرنا اليه صاعد. سبحان الله! سوء ادب. سوء ادب. فالله تبارك وتعالى يجلل هنا باحسانه ونحن نتجرأ عليه بمعصيتنا اياه. فهل رأيت احمق من هذا؟ واعظم سفها من ذلك يحسن اليك وتقابل هذا الاحسان بماذا؟ بالاساءة. يا الهي - 00:15:33
ولهذا كان من افضل ما يمكن ان يتصور ان المفترض ان الاحسان يقام بماذا؟ يقابل بالشكر يقابل بالشكر الاحسان من قبل الله يقابل بالشكر. فلما نجاهم ربنا سبحانه وتعالى الى البر المفترض العاقبة ان هم يعملوا ايه؟ يشكروا الله - 00:16:02
على الله تعالى ويعبدوه ولا يشركوا به. دي العاقبة ولكن العاقبة ان هم ليكفروا بما اتيناهم اتيناهم من النعم والمنن والانجاء. واللام هنا ليست لسبب ابدا. وانما هنا لماذا؟ للعاقبة - 00:16:32
للعاقبة فعاقبة هذا الخير انهم كفروا بما اي بالذي اتيناهم وليتمتعوا في هذه الحياة الدنيا توعدهم ربنا عز وجل بقوله فسوف يعلمون وسوف دلالة على المستقبل الله تبارك وتعالى يهددهم. ويتوعدهم لعلهم يخافون او يرجعون - 00:16:57
ثم انظر بعد ذلك الى خطاب المنن لمشتكي قريش وكيف ان الله تعالى من عليهم بمنن عظيمة وامدهم بامداد جليلة من جملة هذه المنن. اولم يروا فهذا الاستفهام معناه التقرير يعني لقد رأوا او لم يروا اي لقد رأوا - 00:17:31
الامر ليس مجرد استفهام ولكن هذا فيه معنى التقرير يقررهم ربنا عز وجل بالاتي. يقررهم بماذا اولم يا رب. والرؤية هنا تحمل على معنيين اما الرؤيا اما الرؤيا العينية. يعني هذه النعمة ابصروها باعينهم - 00:18:03
ابصروها باعينهم. واما ان تحمل على الرؤيا العلمية. اي سمعوها من الاباء والاجداد ويمكن ان تحمل على المعنيين معا. سمعوها ورأوها. يبقى كانت مع السابقين فسمعوا عنها ثم رأوها باعينهم. يا سلام! اولم يروا او لم يروا - 00:18:29
انا جعلنا انا جعلنا حرما امنا مكة جعلها ربنا عز وجل حرما امنا حرما والحرم اي المكان الذي يحرم فيه ما لا يجوز. فلا يجوز في الحرم القتل ولا الرفث ولا العدوان ولا الظلم - 00:19:01
ولذلك قال ربنا عز وجل ومن دخله كان امنا في اخر الزمان رجل يلوذ بالبيت. يؤم البيت ويلوذ بالبيت. هذا رجل يحارب من قبل جيوش عظيمة فلا يجد مكانا يلوذ اليه ويهرب اليه الا - 00:19:31
البيت الحرام ومع هذا لم يتركوه. ولكن الله تعالى ينجيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف الله تعالى باولهم واخرهم فلا يجوز ان يكون هناك ظلم او قتل او عدوان في بيت الله الحرام - 00:20:00
اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم يتخطط الناس اما ان يتخطفوا بذواتهم واما ان يتخطف منهم ازواجهم يعني التخطف اما ان يحمل على الناس يتخطفوا الى بيلة ويتباعوا في السوق الرقيق ويضرب عليهم الرق - 00:20:28
العبودية زي ما حصل مع مين؟ مع سلمان الفارس. سلمان ابوه كان امير من الامراء كم من الدهى يعني كان امير من الامراء ولكنه خطف وهناك اثار في النهي عن استرقاق الاحرار من العرب. لكن هذا كان موجودا القبائل - 00:21:00
تحرش ببعضها وبعدين يخطفهم الناس من الطرق ويبيعهم بعد ذلك في الاسواق ويمكن ان التخطف هذا يكون لما مع الناس قطع الطريق يأخذوا اموالهم وثيابهم واغراضهم وقوافلهم وتجارتهم سبحان الله! يبقى الناس كانوا يتخطفون وتتخطف اموالهم واملاكهم الا - 00:21:25
لاهل مكة كان الله تعالى يحميهم ويجعل لهم مكانة عظيمة بين العرب الناس الوحاد اللي هم يروحوا التجارات. يروحوا الشام وتجارة الى اليمن ويتحركم في كل البلاد. وهم امنون اهل مكة دول اهل بيت الله الحرام. ما فيش حد يقدر ييجي جنبهم - 00:21:54
اليس هذا اكرام من الله؟ وكان القبائل يحارب بعضهم بعضا. ويغير بعضهم على ديار بعض. اما مكة فلا يغير عليها احد يبقى حمى الله تعالى المكان كما حمى الله سبحانه وتعالى اهل المكان. لدرجة ان ابرهة - 00:22:21
ما اراد ان يعتدي على الحرم جعله ربنا عز وجل اية وارسل عليه وعلى جيشه طيرا سبيل فجعلهم كعصف مأكول زي قشر قش الايه؟ القشر بتاع الذرة الذي لا قيمة له. سبحان الله - 00:22:43

فهذه كلها ايات جعلها ربنا عز وجل لمكة واهلها. او لم يروا انا جعلنا حرم امنا ويتخطف الناس من حولهم. واصل التخطف هو الاستلاب السريع سرعة الاستيلاب السريع وهذا يعني اليق بحال العرب. الكر والبابة الكر والفر. الكر والفر - 00:23:11
ولذلك لما واحد مثلا يعني يكون في ايدك حاجة يقوم حجمه خدها كده بسرعة نقول ايه؟ خطفها. لكن لما ياخدها كده برفق لا تقل ايه خطفها. فالخطف فيه معنى السرعة. وهذا اليق بحال العرب قبل الاسلام. عداوات - 00:23:45
حروب قتال مظالم سلب الى غير ذلك. فكان الاولى ان يكون الامر بسرعة يتخطف الناس من حولهم ابعد هذا يعبدون الاصنام ويؤمنون بالاوثان ويعظمون الطاغوت ويتركون الاسلام فيكفرون به ويكفرون بنبينا ويكفرون بهذه النعم؟ ابعد هذا بعد هذا الخطاب وبعد - 00:24:05
الاء بعض البيان والحجج والبراهين والصورة والصورة المقابلة بعد ده كله قال ربنا عز وجل افى الباطل يؤمنون افبالباطل يؤمنون. كل ما لا يترتب عليه نفع ولا اثر. فهو باطل - 00:24:42
فهو باطل. افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. سبحان الله. ومن اظلم اي ليس هناك اظلم منه ليس هناك اظلم منه ومن اظلموا ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق له - 00:25:05
جاء الافتراء والاختلاق الافتراء هو الاختلاق. ان هو يصنع الامر وينسبه الى الله عز وجل. كأن يقول يوحى الي ولم يوحى اليه شيء. كحال الدجاجلة والنصابين والكهان الذين يزعمون انهم يعلمون الغيب ويسندون ذلك الى الله وحاشا لله سبحانه وتعالى ان ينبئهم - 00:25:29
بشيء من ذلك انما هي الشياطين التي تزين لهم ذلك ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاء بالحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:06
اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ المثوى اي المقام والمستقر اليس في جهنم يبقى مقام الكفار ودار الكفار ومسقار الكفار اين؟ جهنم ليس في جهنم مثوى للكافرين. بلى والذين جاهدوا فينا - 00:26:27
والذين جاهدوا فينا اي في سبيلنا والذين جاهدوا فينا اي في سبيلنا فعملوا بما علموا وجاهدوا انفسهم في هذا العمل. الانسان اشق واعظم عقبة تقف امام انجاح اعماله نفسه التي بين جنبيه. ليس هناك اعدى - 00:26:58
عليك من نفسك التي بين جنبيك هي تتقلب عليك وتأخذ منك وتريد ان تثقلك وان تربطك الى الارض ان تجعلك مثقولا ثقيلا مربوطا الى الارض. هي النفس ولذلك قال ربنا عز وجل قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها. اللي يهمل نفسه - 00:27:33
فان الله تعالى يخيبه. اما الذي يعالج نفسه ويطهر نفسه من الاضرار والعيوب وائل فان الله تعالى يزكيه ويطهرك وينمي عملك. النفس بتنبت فيها المعاني السيئة والمعاني الحسنة. المعاني السيئة الكبر العجب الغرور الرياء - 00:28:05
كذب الحقد الغل الحسد بتنمو وايضا ينمو فيها الصدق الاخلاص الحب المعروف الاحسان. كل هذا ينمو. فلابد الانسان ان يجاهد نفسه. لابد ان تجاهد نفسك لابد ان تعرف عيوبك. لابد ان تعرف عيوبك - 00:28:35
بعض الناس يقول للتاني يا اخي انا عاوزك تقول لي عيوبي. ده سؤال ساذج. ساذج وكل الناس يعرفون عيوبه. كل واحد عارف عيوبه كويس اوي اوي الا من غفل في بعض الاحوال اخوه يذكره. ففائدة الاخ مع اخيه التذكير - 00:29:02
وذكر ان نفعت الذكرى. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. تنفع لان الاصل هو على الذكر يذكر حاله تماما قد تصيبه غفلة وهنا يكون التذكير لكن انسان لا يعرف عيوبه مستحيل. كل انسان قال الله بل الانسان على نفسه بصيرا - 00:29:26
على نفسه بصيرا اي يبصر نفسه. شف انظر يبصر نفسه. كل انسان عارف نفسه. وعارف عيوبه ما فيش حد بقى يتفزلك يقول للتاني انا عاوزك تقول لعيوبي. لأ. انت تعرف عيوبك - 00:29:56
ما فيك من حمق او كذب او سفه او غرور او كبر او انانية او ادعاء او باطل او كل العيوب انت تعرفها ولكن كيف تعالج عيوب نفسك ازاي؟ وهنا فائدة مصاحبة الصالحين. اعظم فائدة لمصاحبة الصالحين هي صحة - 00:30:16
النفوس صحة النفوس عندما تصاحبهم يذكروك وتستحي من نفسك مرة واتنين وتلاتة واربعة وخمسة على طول تبدأ تتزبط اما اذا

صاحبت قوما فلم تنتفع بصحبتهم فهذه مأساة لابد ان تنتفع بصحبة الناس. فاذا لم تنتفع بصحبتهم فهذه مأساة. لابد يبقى هنا مشكلة - 00:30:44
هنا قضية هنا خطأ هنا خلل لابد ان يصلح هذا الخلل. الانسان لابد ان يرتقي ولابد ان يقف مع نفسه ولابد ان يكون وقافا ومن المهم بمكان ان يكون الانسان صادقا مع نفسه. مسألة الصدق مع النفس. دعك - 00:31:16
من كلام الناس دعك من كلام الناس واياك ان ترائي كلام الناس اياك اجعل مدح الناس وذمهم سواء. بل بالعكس اذا ذموك انتبه لذمهم. اللي يطعن ويذم صحصح اوي ربما يكون هذا الكلام صوابا تنتفع به. اما الذي يمدحك في الحقيقة هو لا يسدي لك شيئا - 00:31:43
لكن الذي ينقرك ويذكرك بمساويك حتى ولو كان عدوا بينا. فربما من العدو اعظم من انتفائك من الصديق. ليه؟ لان العدو بيفرزك بينقر وراك السقطة والوردة ومش هيسامحك ابدا. ولن يتلمس لك وجوه المعاذير لان هو عدو - 00:32:16
المثل البلدي بيقول لك ايه عدوك ايه؟ حبيبك يبلع لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط انت عدو فربما تستفيد من العدو اكثر من فائدتك من الصديق. وقديما قالوا عدو عاقل - 00:32:50
افضل من صديق احمق صدق الاحمق اللي قاعد ينفخ فيك انت افضل تنت العلام. تنت اللي انت يا خرا. ما هي مشكلة اصحاب الوجهات ايه؟ ان الناس الملك فاروق كان له سؤال صغير لما تولى وانا رأيت الصورة دي بنفسي لما تولى الملك جابوه من فرنسا - 00:33:13
كان بيتفسح في فرنسا واوروبا وجاي يتمخطر على المحروسة. محروسة اللي هي مركب اسمه المحروسة والمركب ده لا زال موجود الى الان وهذا المركب كان بيحبه السادات. يحب يتفسح فيه قوي. مركب يعني اثري عتيق - 00:33:44
ركب المحروسة وجا مصر. كان في استقباله البكوات والبشوات وقادة الجيش كلهم ناس كبار في السن يبوسوا ايد مين الواد الصغير اللي هو الملك بيقعدوا يقولوا له احنا عايشين ببركة جلالتك - 00:34:08
وتوجيهاتك السديدة هي اللي هتملأ البلد خير وبركة. الله الود مش فاهم حاجة. تصور لما يكون عيل لا فاهم حاجة في الاقتصاد. ولا في التعليم ولا في الزراعة. ولا فاهم حاجة عن في اي حاجة - 00:34:30
ويجد الوزراء والاعيان والبشوات والناس دي كلها بتبوس ايده وتقول له احنا هنستمد منك الخطط اللي هتمشي عليها البلد يبقى هم هنا كده بيفسدوه ولا كده بينصحوه؟ بيفسدوه وهكذا مع كل رأس - 00:34:46
وهكذا مع كل رأس فلابد لاصحاب الوجهات ان يستفيدوا من النقد وان يحفلوا بمن يوقفهم ويوجههم حتى ولو كان ذلك لاذعا لا بأس في ذلك الامر لابد يا اخواني من المجاهدة - 00:35:06
لابد من المجاهدة. قال الله والذين جاهدوا فينا كل انسان لابد ان هو يتطور لابد يتقدم لابد يتحسن لابد ان يبقى عنده جودة جودة في اخلاقه وجودة في افعاله. وجودة في فكره وتصوره. لابد من هذه الاشياء. والذين جاهدوا فينا - 00:35:29
لنهدينهم سبلنا فاذا عملوا بما علموا هديناهم لما لم يعلموا وهذا شبيه بقول الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. يا الهي واتقوا الله ويعلمكم الله. اذا التعليم من اعظم اسباب تحصيل العلم تقوى الله - 00:35:57
بعض الناس يظن ان التعليم يأتي بالاسباب المادية فقط بالحفظ والتنقير والجمع والتقميش. ده مطلوب ولكن افضل من ذلك ان يكون القلب طاهرا الوعاء نظيفا بالتقوى. لو ان انسانا وعاءه ليس بنظيف. والذي نفسي بيده. لو ان علوم العالم - 00:36:26
وضعت في قلبه ما استفاد منها شيئا. ما استفاد منها شيئا كان بعض الجهابذة من الاصوليين الفقهاء كان لا يصلي كان لا يصلي فقيه واصول ولا يصلي حتى ان بعض التلاميذ اختبروه التلميذ عمل نفسه ان هو بيكتب بالمحبرة وراح موقع الحبر على رجل - 00:36:51
الشيخ كل يوم يبص يجد الحبر زي ما هو. كان مفترض ان الماية لما بتمسل رجل ايه اللي يحصل؟ الحبر بيزول ايام والحبر لم يزل فهذا دليل على ماذا؟ على ان هذه الرجل لم تمسها الماء. ما تقوليش بقى - 00:37:20
ان هو قعد الاسبوع ده او الاكثر او اقل من غير ان ينام محافظ على الوضوء ويبقى ذكراه من الكرامات. اياك ان تقول ذلك ولكن هذا ربما قرينة على انه لم يتوضأ. نسأل الله تعالى العافية. والذين جاهدوا فينا لنهدين - 00:37:44

سبلنا فسبل الهداية كثيرة والله تبارك وتعالى ضمنها لمن جاهد نفسه في الله سبحانه ثم قال ربنا عز وجل في ختام هذه السورة المباركة وان الله لماع المحسنين المحسن ليس الذي يكافئ احسان الناس احسانا - 00:38:06
ليس الذي يكافئ احسان الناس احسانا وانما المحسن الذي يقابل اساءة الناس بالاحسان. ده المحسن. الذي يقابل اساء اتى الناس بالاحسان. نحن نريد هذا الصنف من البشر يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا. سبحان الله! انظر - 00:38:41
الى عود البخور انت بتحرقه وبيطلع لك ماذا؟ ريح جميلة طيبة. يبقى انت بتولع فيه ماذا؟ ريح طيبة. وكذلك المؤمن. المؤمن كالنخلة يدروا بالحصى فيلقي اليك الرطب هذا هو حال المؤمن. المؤمن غير مؤذي ابدا. حتى لو اوذي. ما نقولش ان بقى دي مقابل دي - 00:39:12
ولا من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليه من سبيل. طب ما تشوف بقى ايات الصفح والعفو خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين سبحان الله! لو الانسان لو استعمل الاحسان سيجدوا الخير قائما في حياته. قال النبي صلى الله - 00:39:44
عليه وسلم ان الله كتب الاحسان كتب الاحسان في كل شيء الاحسان مكتوب اي فرضه كتب اي فرض يبقى كل حاجة لابد يبقى فيها احسان فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح واذا قتلتم فاحسنوا القتلة - 00:40:08
يبقى ده هو المطلوب. يبقى احنا وقال ربنا عز وجل وقولوا للناس حسنا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن سبحان الله اذا القول الحسن والفعل الحسن والخلق الحسن حتى تكون من المحسنين - 00:40:33
فالمحسن يراقب الله عز وجل في باطنه ويحسن الى الخلق في ظاهره وبالتالي يحبه الله عز وجل. وبشره الله عز وجل ببشارة عظيمة جدا. ان الله تعالى قال مع هذه معية ليست علم فقط. وانما معية ماذا؟ تأييد وتوفيق ونصرة. فيا له - 00:41:00
انتهى من معية. من ذا الذي يريد هذه المعية؟ كلنا يريدها. ولكن هل عملنا لها؟ نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المحسنين الصادقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وبذلك آآ - 00:41:30
اه تمت هذه السورة المباركة سورة العنكبوت. ان شاء الله تبارك وتعالى الاخوة تستعد لاختبار في هذه السورة. وهذا الاختبار سيكون مفاجئا سيكون مفاجئا في اي يوم للدرجة دي طيب هذا الاختبار سنحدد يومه قبله بفترة كافية. ان شاء الله. آآ لابد يا اخواني - 00:41:50
برضك من الاحسان دي معنى جميل جدا التطاوع ان انت تكون طيع ما اخيك لين مع اخيك. فيه معنى مهم جدا وبسطه ان شاء الله سيكون في مقام اخر - 00:42:27